

لسان العرب

(يَأْجِج) الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَأْجُوجَ الْتَهْذِيبُ يَأْجُوجٌ مُهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمُ الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ الْمُجَذِّمِينَ فِيهِ الْمُجَذِّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ رَأَى يَتَهُمْ وَإِيَّاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ كَأَنِّي كَسَّوْتُ الرَّحْلَ أَحْذَقَبَ قَارِحًا مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَذَابِ وَيَأْجُوجَ ابْنُ سِيدِهِ يَأْجُوجٌ مُفْتَوَحٌ الْجِيمُ مَصْرُوفٌ مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ قَالَ وَإِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَأْجُوجٌ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رَبَاعِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يَظْهَرُ لَكِنَّهُ شَازِ مُوَجَّهٌ عَلَى قَوْلِهِمْ بِجَجَجَتْ عَيْنُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أُظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَيَاجِجٌ وَأَيَّاجِجٌ مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ قَالَ الرَّاجِزُ فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ وَقِيلَ يَاجِجٌ وَأَيَّاجِجٌ عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجٌ